

تقرير رئيس مجلس الإدارة

الاقتصاد

قام صندوق النقد الدولي بخفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2025 من 3.3% في يناير إلى 2.8% في ابريل ، مشيراً إلى تغيرات في السياسات واضطرابات في التجارة، وتزايد حالة عدم اليقين . ومن المتوقع أن يتباطأ النمو في الاقتصادات المتقدمة، مدفوعاً بإنخفاض التوقعات للاقتصاد الأمريكي. كما تواجه الأسواق الناشئة والنامية نمواً ضعيفاً.

وعلى الرغم من الرياح المعاكسة عالمياً ، سجل الاقتصاد العماني نمواً ثابتاً بنسبة 2.5% في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنهاية الربع الأول من عام 2025، ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2.2% خلال عام 2025، مرتفعاً من 1.7% في عام 2024، وفقاً لأحدث تقرير لتوقعات الاقتصاد.

واكد صندوق النقد الدولي على متانة القطاع المصرفي في سلطنة عمان، مدعوماً بجودة الأصول العالية ، وكفاية رأس المال القوية، ومستويات السيولة الصحية، واستمرار الربحية. كما يشير النمو الجيد في عدد الزوار الدوليين وإيرادات الفنادق إلى تعافي قطاع الضيافة في عُمان ، وتزايد الاهتمام بالسلطنة كوجه سياحية .

يتسم الاقتصاد العماني في عام 2025 بتفائل حذر، في ظل استمرار الجهود لتنويع مصادر الدخل . وبالرغم من التحديات مثل الاعتماد على النفط واتساع العجز في الحساب الجاري، من المتوقع أن تسهم المبادرات الاستراتيجية التي تركز على القطاعات غير النفطية في دعم النمو خلال السنوات القادمة. وسيكون التنفيذ الناجح لهذه الاستراتيجيات أمراً حاسماً لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة .

النتائج المالية:

للفترة المنتهية من الربع الثاني في 30 يونيو 2025 حققت الشركة إيرادات إجمالية بلغت 7.632 مليون ريال بالمقارنة مع 8.274 مليون ريال لنفس الفترة من العام الماضي . بلغ صافي الأرباح بعد الضرائب ومخصص خسائر الائتمان 1.689 مليون ريال عماني مقابل 1.653 مليون ريال عماني في العام الماضي. بنسبة زيادة بلغت 2.20% . بلغت محفظة مدينوا الاقساط في 30 يونيو 2025 مبلغ 134 مليون ريال . ويبلغ إجمالي مخصص خسائر الائتمانية المتوقعة والفائدة الاحتياطية على ذمم التمويل 15.343 مليون ريال عماني في 30 يونيو 2025م.

التحديات

يواصل الاقتصاد العالمي مواجهة تهديدات مستمرة تتمثل في أسعار النفط، واضطرابات سلاسل التوريد بسبب التوترات الجيوسياسية، والاضطرابات في التجارة العالمية، والأحداث المناخية القاسية، وعلى الرغم من أن تعرض سلطنة عمان للتعريفات الجمركية الأمريكية يتوقع أن يكون محدوداً، وأن التعرفة المفروضة بنسبة 10% على اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي تُعد من بين الأدنى مقارنة بالاقتصادات الأخرى المستهدفة، إلا أن التأثير غير المباشر المحتمل على التجارة العالمية نتيجة التعريفات المتبادلة قد يؤدي إلى تباطؤ النمو، وتقلب أسعار النفط، وزيادة الضغوط التضخمية.

التوقعات

نتوقع ان تكون الفترة القادمة مليئة بالتحديات ، ولكن يرافقها قدر من التفاؤل . تتمتع الشركة برأس مال قوي ونسبة كفاية رأسمالية صحية تبلغ 32.86% (بما في ذلك السندات القابلة للتحويل إلى أسهم) كما تمتلك احتياطي سيولة قوي على شكل ودائع لدى البنوك التجارية ، يتم الاستفادة منها في إدارة الخزانة بشكل فعال. ويفضل هيكل رأس المال الصحي ، والقيمة الصافية القوية، ومحفظة القروض المتعثرة ، ونسبة تغطية عالية للقروض غير العاملة ، فإن الشركة واثقة من تحقيق نتائج مرضية .

شكر وعرفان:

بالنيابة عن مجلس الإدارة و إدارة الشركة ، اتشرف بتقديم أسـمى آيات الشكر والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على توجيهاته السديدة ورؤيته الثاقبة نحو التنمية والازدهار والسعي لإقامة نهضة عمان المتجددة.

كما أوجه الشكر إلى كل الجهات الرقابية، البنك المركزي العماني، هيئة الخدمات المالية وإلى البنوك التجارية والمؤسسات المتعاملة معنا وعملاء الشركة على دعمهم وتعاونهم المستمر.

وأخيراً اوجه شكري الجزيل إلى إدارة الشركة وموظفيها على ولائهم وتفانيهم في عملهم.

خالـد بن سعيـد بن سالم الوهيـبـي

رئيس مجلس الإدارة